

التقييم

تقرير من الأمانة

١- وافق المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثلاثين بعد المائة المنعقدة في أيار/مايو ٢٠١٢ على سياسة التقييم^١ التي سنتبها منظمة الصحة العالمية. وتتطلب هذه السياسة، في جملة أمور، أن تقدم الأمانة تقريراً سنوياً عن التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة التقييم إلى المجلس التنفيذي من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة. وسيقدم التقرير السنوي المقبل إلى المجلس في دورته السابعة والثلاثين بعد المائة. ويتضمن هذا التقرير أحدث المعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ سياسة التقييم، بما في ذلك خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

تعزيز قدرة الأمانة على تنفيذ وظيفة التقييم المؤسسي

٢- أحرز تقدم جيد في أعمال التقييم المضطلع بها في المنظمة منذ الموافقة على سياسة التقييم. وتم تجاوز المراحل الرئيسية مثل استعراض المجلس لخطة العمل الأولى للثنائية بشأن التقييم وموافقته عليها في أيار/مايو ٢٠١٤ ونُشر كتيب عن ممارسة التقييم في المنظمة كأداة لتوجيه أعمال التقييم على صعيد المنظمة ومواءمتها ودعم تعميم أعمال التقييم العالي الجودة.^٣

٣- وحددت الأمانة تعزيز التقييم والتعلم التنظيمي كخطوة أساسية لتسريع وتيرة التقدم وتوفير المزيد من الدعم لعملية إصلاح المنظمة المستمرة. وبناءً على ذلك، نُقلت وظيفة التقييم في آب/أغسطس ٢٠١٤ من مكتب خدمات المراقبة الداخلية (حيث أدمجت مع الوظائف الأخرى) لتغدو وحدة منفصلة ضمن مكتب المدير العام بهدف دعم التقييم المستقل. وعيّن المدير العام ممثلاً معنياً بالتقييم والتعلم التنظيمي تشمل مهامه استعراض وظيفة التقييم في المنظمة وتحديد أفضل الممارسات والنماذج في الكيانات الأخرى، بغية اقتراح إطار لتعزيز وظيفة التقييم في المنظمة.

٤- وترتكز عملية الاستعراض والتشاور مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين على العناصر الأساسية التالية الخاصة بتعزيز التقييم والتعلم التنظيمي: (أ) تكوين ثقافة التقييم؛ (ب) تهيئة بيئة مواتية؛ (ج) تحديد أساليب التقييم ونطاقه؛ (د) تيسير التعلم التنظيمي؛ (هـ) تحديد العلاقات بين التقييم وعمليات التقدير الأخرى؛ (و) التبليغ بأعمال التقييم ونتائجه.

١ المقرر الإجرائي م ١٣١(١).

٢ انظر الوثيقة م ١٣٥/٢٠١٤/سجلات/١، المحضر الموجز للجلسة الثانية، الفرع ٢ (بالإنكليزية).

٣ كتيب عن ممارسة التقييم في المنظمة، جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٣.

٥- وسيوجّه الإطار الجاري وضعه لتعزيز وظيفة التقييم والتعلم التنظيمي عمل وحدة التقييم الجديدة في المستقبل.

خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ والأعمال الجارية الأخرى

٦- تحدد خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ التي وافق عليها المجلس^١ مجالات التقييم الجاري. ويمضي العمل قدماً بوجه خاص على ثلاثة مجالات تقييم بصفتها أولويات التقييم المؤسسية وهي وظيفة المنظمة الخاصة بوضع القواعد؛ ووجود المنظمة في البلدان؛ وأثر منشورات المنظمة.

٧- كما تدعم وحدة التقييم تقييمات عديدة أخرى أو تشارك في إدارتها على مستوى المنظمة وبصفتها تقييمات مشتركة، من خلال مشاركتها على سبيل المثال كعضو في فريق إدارة التقييم المعني بالتقييم الخارجي لمبادرة "الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال" (REACH) التي كُلف بإجرائها مكتب التقييم التابع لبرنامج الأغذية العالمي.

٨- ولا تزال شبكة التقييم العالمية التابعة للمنظمة تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية إضفاء الطابع المؤسسي على التقييم في المنظمة من خلال تقديم التوجيه والإرشاد. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية التي ترمي إليها الجهود المستمرة المبذولة لتعزيز وظيفة التقييم في المنظمة في استعراض الأدوار والمسؤوليات وأساليب العمل الخاصة بالشبكة وفتح عملها وتحديد هذه الأدوار والمسؤوليات وأساليب العمل بشكل أفضل بهدف تدعيم دورها في أعمال التقييم في المستقبل.

٩- وفي عام ٢٠١٤، ساهمت الشبكة فيما يلي: (أ) تحسين تنسيق التقييمات ودعمها، ولاسيما التقييمات اللامركزية؛ (ب) تحديث سجل التقييم؛ (ج) ضمان متابعة التوصيات الخاصة بالتقييمات. وبدأت مراكز الاتصال الإقليمية التابعة للشبكة رسم خرائط التقييمات اللامركزية المضطلع بها على المستوى الإقليمي، وهي تضمن إتاحة تقارير التقييم لأغراض ضبط الجودة ونشرها على المستوى الداخلي. واستعرض سجل التقييم الخاص بالمنظمة بهدف تحديد أي فجوات وتدعيم السجل. وأضيفت التقارير المتاحة عن التقييمات التي استُكملت في عام ٢٠١٣ إلى السجل. وحددت الشبكة متابعة حالة التوصيات الخاصة بالتقييم ك مجال يستدعي التحسين وركزت عملها على هذه المسألة.

١٠- وحظي الكتيب عن ممارسة التقييم في المنظمة بترحيب شديد. وهو يبسر الاتساق والمواءمة في أعمال التقييم على مستويات المنظمة الثلاثة. وقد أعيدت طباعته وعمم على مكاتب المنظمة كافة وتجري ترجمته إلى اللغتين الفرنسية والأسبانية وسيحوّل إلى أداة تفاعلية على شبكة الإنترنت.

١١- إن منظمة الصحة العالمية عضو في فريق التقييم التابع للأمم المتحدة، وهي تشارك مشاركة نشطة في فريقها التنفيذي وفتح عملها المختلفة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٢- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

= = =

١ الوثيقة م ١٣٥/٥، الملحق.